

77) التعليق على صحيح البخاري كتاب الاستئذان المجلس

السابع والسبعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس

السادس والسبعون من مجالس تعليقنا على صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا على كتاب الاستئذان فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى ونسأله جل وعلا ان يوفقنا للعلم النافع والعمل

الصالح قبل ان نبدأ بالقراءة احب ان ننبه - [00:00:20](#)

على ان الاستئذان هو جزء من الادب وانما افردته رحمه الله لانه يحتاج اليه كثيرا على وجه الخصوص ولان متعلقات ابوابه كثيرة.

هذا هو السبب في افراد الاستئذان من كتاب - [00:00:41](#)

الادب فان فيه قرابة خمسة وثلاثين بابا او ثلاثة وخمسين بابا نعم نبدأ على بركة الله نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه ولجميع المسلمين - [00:01:04](#)

باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري الى الامام البخاري رحمه الله قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستئذان باب بدو السلام

قال حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال - [00:01:27](#)

خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا. فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك

فانها تحيتك وتحية ذريتك. فقال السلام عليكم. فقالوا السلام عليك ورحمة الله - [00:01:47](#)

ورحمة الله. فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان هذا الباب او هذا الكتاب بعنوان كتاب

الاستئذان والاستئذان مصدر استأذن يستأذن استئذانا ومعناه طلب الدخول والاذن - [00:02:07](#)

طلبوا الاذن للدخول او طلب الاذن للخروج او طلب الاذن في شيء ما قال باب بدء السلام اي متى شرع الله عز وجل السلام على ابن

ادم فذكره لحديث ابي هريرة استدل رحمه الله ان بدء السلام في بني ادم كان بابتداء خلق - [00:02:30](#)

لله لادم عليه السلام وقوله له اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك وهذا

فيه دلالة صريحة على ان الادب والاخلاق شريعة واحدة - [00:03:02](#)

ولا يمكن ان يكون الصدق في شريعة واجبا او مأمورا به او مندوبا وان تكون في شريعة اخرى محرمة هذا لا يمكن فقال السلام

عليكم يعني ادم عليه السلام وهذا من تعليم الله له - [00:03:29](#)

وهذا من تعليم الله اياه فقالوا السلام عليك ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله. وقد مر معنا هذا الحديث بالحديث الذي قبله وآ آ في آ

الرجال قال عبد الرزاق وهو ابن - [00:03:54](#)

عبد الرزاق الصنعاني امام صنعاء عبد الرزاق عن معمر وهو ابن راشد الاجدي طبعنا عبد الرزاق ابن همام عبد الرزاق ابن همام ابن نافع

الحميري الصنعاني عن معمر ابن راشد الاجدي - [00:04:20](#)

عن همام ابن منبه اليماني وهو اخو وهب ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه واسمه عبدالرحمن بن صخر الدوسي حافظ الصحابة

واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث بل هو - [00:04:38](#)

اه احفظهم على الاطلاق. نعم احسن الله اليكم. قال باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم. وان قيل وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا - [00:04:58](#)

هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم. ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير بيوتكم غير مسكونة فيها متاع لكم الله يعلم ما تبون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك - [00:05:21](#)

قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن قائمة الاعين من النظر الى ما نهي عنه - [00:05:44](#)

وقال الزهري في النظر الى التي لم تحد من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواني يباع بمكة الا ان يريد ان يشتري - [00:06:01](#)

قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري انه قال اخبرني سليمان ابن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس يوم النحر خلفه - [00:06:18](#)

على عجوز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسننها - [00:06:34](#)

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة - [00:06:51](#)

فهل يقضي عنه ان احج عنه؟ قال نعم هذا الباب بوبه بالاية التي في سورة النور. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكروا - [00:07:10](#)

ومراد البخاري انه ينبغي التخلق بهذه الاية والعمل بها وهو ان لا ندخل بيوتا غير بيوتنا والبيوت التي هي غير بيوتنا هي كل بيت ليس لك ولا لابنك فهو يعتبر بيتا لغيرك - [00:07:32](#)

ولو كان اخوك ولو كان آآ ابوك مهما كانت صلة قرابته حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها فالاية فيها الجمع بين الاستئناس والسلام المقصود بالاستئناس والسلام الاستئناس احساسهم بقدمك بالحنحة والكحة ونحوها - [00:07:58](#)

وتسلم على اهلها السلام عليكم ندخل السلام عليكم ان ادخل فاذا اذن للانسان يدخل الانسان واذا لم يأذنوا لا يدخل لان الله يقول فان لم تجدوا فيها احدا - [00:08:28](#)

فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم قد يقول قائل هذا بيت اخي حتى لو كان اخوك ما دام ما اذن لك بالدخول ولم تجد فيها احدا لا تدخل الا ان يكون الاذن سابقا - [00:08:47](#)

كيف يكون الاذن سابقا او يكون الاذن عاما الاذن السابق ان يقول لك اخوك اذهب الى بيتي في المكان الفلاني وافتح الباب وادخل واجلس في الديوانية هذا اذن سابق على المجيء - [00:09:04](#)

او اذن عام اذن عام وهو ان اه اخاه يقول له متى ما جئت الى بيتي فادخل بلا استئذان خلاص الان اصبح وجدتنا ام لم تجدنا ادخل فهذا اذن عام - [00:09:23](#)

حينئذ يجوز فقله فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها هذا المقصود به اه اذا لم يكن هناك اذن لا سابق ولا عام حتى يؤذن لكم يعني على وجه الخصوص - [00:09:41](#)

وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا يعني طرقت الباب وقلت السلام عليكم ادخل قالوا لك لا وعليكم السلام ارجع الان تعال لنا بعد العصر طيب هذا يغضب بعض الناس الله جل وعلا - [00:09:58](#)

عكس الامر علينا فقال هو ازكى لكم كونه يقول لك ارجع وترجع هذا ازكى لنفسك. ايش يعني ازكى لكم قد يقول قائل ما علاقة زكاة النفس بقوله ارجع فيرجع كيف يحصل له زكاة للنفس - [00:10:18](#)

الجواب ان في ذلك كسرا لما في النفس من الكبر وفيه تربية للنفس من حيث امتثال امر الشرع فيحصل بذلك الزكاة التي هي الطهارة وايضا لما يقول لك ارجع يحصل به الطهارة فانك لا تطلع - [00:10:39](#)

على ما لا يريدونك الاطلاع عليه لخصوصياتهم والله بما تعملون عليم ثم قال ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم وهذا نسميها حنا اليوم باصطلاحنا الاماكن العامة التي فيها المصالح مشتركة - [00:11:03](#)

الاماكن العامة التي فيها المصالح مشتركة فيني نسخة اذا ما عندكم طيب خذ النسخة قال وليس عليكم جناح ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم يعني رحت شركة - [00:11:28](#)

وانت عندك حاجة هناك ودخلت وما فيها احد رحت تبي تاخذ حاجتك وتطلع ما في بأس على كل حال بالنسبة للاماكن العامة اما ان يكون فيه احد واما ان لا يكون فيها احد - [00:11:50](#)

اذا لم يكن فيها احد ولك فيها متاع فانت تدخل بدون استئذان لوجود الشركة فيه واما الاماكن العامة التي اذنها مسبوق بفتح الابواب فهذه ما تحتاج الى اذا يعني تذهب الى الجمعية - [00:12:08](#)

والابواب مفتوحة اربعة وعشرين ساعة فانت تدخل بدون استئذان هذا معنى هذه الاية يقول وقال سعيد ابن ابي الحسن للحسن هذا سؤال لطيف لاننا نحتاجه اليوم وكثيرا ما اسأل عنه - [00:12:28](#)

يقول ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن ماذا افعل يعني انتم الان تعرفون المقصود بنساء العجم يعني كافرات الان هذه امرأة كافرة تكشف صدرها وتكشف رأسها او تكون امة كما في رواية عطاء. قال وكره عطاء النظر الى الجواني التي يباعن بمكة الا ان يريد ان يشتري. وهذه الجارية - [00:12:47](#)

قد تكون مكشوفة الرأس مكشوفة الصدر مكشوفة الذراعين ونحو ذلك فماذا يفعل المسلم لا شك ان المسلم مأمور بغض البصر عن المؤمنات وعن الكافرات مأمور بغض البصر عن الكافرات وعن المؤمنات وعن الكافرات - [00:13:17](#)

ولذلك قال الحسن وهو ابن ابي الحسن ابو سعيد البصري قال اصرف بصرك عنهن يعني على اصل القاعدة لك الاولى وليست لك الثانية لا تنظر اليها بشهوة اصرف بصرك عني - [00:13:41](#)

يقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم عن ماذا هل ذكر معمول يغض ما ذكر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. طيب نغض من ابصارنا عن اي شيء - [00:13:58](#)

ما ذكر ليعم كل شر وسوء. ينبغي غض البصر عنه كل فتنة وابتلاء ينبغي غض البصر عنه هذه فائدة حذف المعمول دليل على التعميم حذف المعمول دليل على التعميم فاستدلال الحسن رحمه الله في محله. قال قتادة عما لا يحل لهم - [00:14:26](#)

طبعاً لا يحل للمؤمن النظر الى العورات؟ وهل للكافرة عورة؟ الجواب لا. ليس لها عورة لانها كافرة فقد يقول قائل طيب هي كافرة وسافرة. فاذا كان ليس لها عورة لان بعض الفقهاء يقول عورة الكافرة كعورة الرجل - [00:14:51](#)

فلماذا لا يجوز النظر اليها؟ لا يجوز النظر اليها. خوف الفتنة ولذلك ينبغي غض البصر عنهن حتى لو كانت كافرة قال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - [00:15:17](#)

والمؤمنة كذلك مأمورة بغض البصر الرجل الان لا يغطي وجهه ويمشي في السوق طيب الرجل لا يغطي وجهه ويكون بكامل زينته ويمشي في السوق والمرأة ربما تنظر اليه لكنها مأمورة بغض البصر - [00:15:36](#)

فلا يجوز لها ان تنظر الى رجل نظرة ريبة ولا نظرة شهوة كذلك العكس لا يجوز للمسلم ان ينظر الى الكافرة نظرة ريبة وان كانت هي لا عورة لها بالنسبة للمؤمن - [00:15:55](#)

الا ما بين السرة والركبة على قول بعض الفقهاء ثم قال خائنة الاعين يعني استدلال البخاري بهذه الاية ان الانسان ينبغي ان يغض البصر فان الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي - [00:16:13](#)

اه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور قال خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري طبعاً المقصود بقتادة هنا هو قتادة ابن دعامة السدوسي احد الفقهاء المشهورين واحد الرواة الكثيرين - [00:16:33](#)

عن انس رضي الله تعالى عنه وقال الزهري وهو ابو بكر واسمه محمد ومشهور بمحمد بن مسلم بن عبيد الله وآ ينسب الى جده
 الاعلى ابن شهاب قبيلته الزهري ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزوري - [00:16:53](#)

يقول وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء يعني فتاة جميلة ولكنها لم تبلغ لان بعض النساء ربما يتأخر بلوغهن وهن
 فئاتن تكون امرأة في الثالثة عشر من ام عمرها او الرابعة عشر او الخامسة عشر ولم تبلغ - [00:17:20](#)

فهل يجوز النظر اليها يقول الزهري في النظر الى التي لم تحظ من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهي النظر اليه. وان
 كانت صغيرة ما دام صغيرة - [00:17:48](#)

فلا يجوز النظر اليه اذا كان يشتهي مثلها اذا كان يشتهي مثله وهذا كله من باب سد الذرائع حتى قوله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا
 من ابصارهم انما حرم الله النظر الى المحرمات لانه وسيلة الى المحرم - [00:18:07](#)

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فالواجب على المسلم والمسلمة غض البصر يقول البخاري رحمه الله ورد حديثا من طريق شيخه
 ابو اليمان وقد مر معنا ذكره كثيرا الحكم ابن نافع - [00:18:31](#)

وقد اكثر البخاري رحمه الله من طريق شيخه آابي اليمان احاديث كثيرة عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري مر ذكره. قال اخبرني
 سليمان ابن يسار. قال اخبرني عبد الله ابن عباس. الحديث والشاهد فيه - [00:18:50](#)

اردف النبي صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته عجز الراحلة اخرها وكان الفضل رجلا وضينا.
 طبعاً الفضل في هذا الوقت هل كان بالغاً - [00:19:10](#)

او لم يكن بالغاً. الظاهر انه كان بالغاً الظاهر لانه قال وكان الفضل رجلاً وكان الفضل رجلاً فوقف النبي صلى الله عليه وسلم لناس
 يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيفة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فطفق - [00:19:28](#)

الفضل ينظر اليها واعجبه حسنهما استدل بهذا الحديث بعض الناس ان المرأة المحرمة اذا ازال نقابها فانها لا تغطي وجهها وهذا
 استدلال ضعيف لماذا استدلال ضعيف لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا تنتقب المرأة - [00:19:49](#)

ولا تلبس القفازين ما قال لا تغطي وجهه وكان يمكن ان يقول لا تغطي وجهه فالنهي عن الخصوص لا يلزم منه نفي العموم بل يدل
 على جواز العموم. فلما قال لا تنتقب دل على ان لها ان تغطي وجهها باي شيء اخر غير - [00:20:15](#)

النقاب فكيف الجواب عن هذا الحديث نقول ان هذا الحديث عنه اجوبة منها ان المرأة انما بدا ذلك منها من غير ارادة منها وهذا
 الجواب ضعيف والاخر انها كانت وظيفية - [00:20:39](#)

عرف وظائفها من بعض بدوي يديها او شيء من ذلك لا سيما انها بادية للناس على كل حال هذا الحديث الاستدلال به على ان وجه
 المرأة ضعيف لا يستقيم وان كان بعض الفقهاء قد استدل بهذا الحديث - [00:21:05](#)

فهذا استدلال ضعيف والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقر الفضل بالنظر الى وجه المرأة او بالنظر الى المرأة فدل على
 ان النظر لا يجوز لا الى وجه المرأة ولا الى بدن المرأة - [00:21:30](#)

اذا خشيت الفتنة حتى البدن ما يجوز ان تنظر اليه بشهوة يعني امرأة بعائتها ما يجوز ان تتبعها النظر تشوف هذه طويلة ولا قصيرة
 سميئة ولا هزيلة ما يجوز ان تنظر اليها - [00:21:51](#)

لبش ما يجوز ان تنظر اليه وهي من ورايا عباءتها لاني كنت مأمور بغض البصر لماذا تنظر اليه غض بصرك اذا جاءت المؤمنة ولذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم علم الفضل - [00:22:06](#)

ذلك قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليه فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل يعني جعل يده هكذا يمسك ذقنه
 فمسك النبي صلى الله عليه وسلم ذقن الفضل بهذه الطريقة - [00:22:23](#)

فعدل وجهه عن النظر اليها لو كان النظر الى وجهها جائز اذا ما كان فيه داعي انه يصرف بصره عنها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل
 فعدل وجهه عن النظر اليها. الحديث نعم - [00:22:40](#)

وهذا يحتاج الى دليل هل هي كشفت وجهه او ظهر شيء من وجهها فمحل الاستدلال غير واضح فلا يجوز الاستدلال به نعم احسن

الله اليكم يعني لو لو جاء في الحديث - 00:23:02

انه قال آآ وكان الفضل رجلا مجيا وقال واقلت امرأة من خثعم وظيئة كاشفة وجهه قلنا ما في اشكال هذا نص بس الحديث ما فيه كلمة كاشفة وجه وانت واحنا رحنا الحج وشفنا - 00:23:36

ان المرأة ربما تكون حاطة بوشية حاطة شيء على وجهه وربما هي تجي وتسأل يبدو شيئا منها سواء نحرها او يديها او شيء من وجهها بدون قصد منها ان يحصل - 00:23:57

لا احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:24:12

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد - 00:24:24

السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا الحديث اورده من طريق شيخه عبد الله ابن محمد المسند عن قال اخبرنا ابو عامر وهو عبد الملك ابن عمرو القيسي قال حدثنا زهير وهو ابن محمد التميمي عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد -

00:24:44

الخدري رضي الله عنه واسمه سعد ابن مالك ابن سنان سعد ابن مالك ابن سنان الانصاري وهو احد السبعة المكثرين من رواية

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

ووجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم وحذرهم من الجلوس بالطرقات قال اياكم هذي هذا الاسلوب يسمى اسلوب التحذير يسمى اسلوب ايش التحذير فانت تقول للمفرد اياك اياك ما - 00:25:25

اياكم اياكن اي احذروا ها اعنيك انت تحذر الشيء هذا قال اياكم والجلوس بالطرقات والجلوس بالمقصود بالطرقات يعني افنية الدور التي تكشف على الطريق اي لا تجلسوا في فناء الدار او ما نسميه حنا اليوم بحوش البيت او قدام البيت ها على الشارع تشوفون اللي رايح واللي جاي - 00:25:48

قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد وين نجلس؟ بيوتنا ضيقة ضيقة ما نستطيع ان نجلس الا في بهذه البراحات او هذه الاماكن التي هي امام بيوتنا - 00:26:23

نتحدث فيها فقال صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر. وهذا الشاهد من هذا الحديث ان غض البصر امر واجب. لا ينبغي للانسان ان يتتبع بصره - 00:26:41

للعورات لا يجوز ان يتتبع الرجل بصره العورات. نعم احسن الله اليكم قال باب السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني - 00:27:04

عن عبدالله انه قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو - 00:27:26

سلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا عبده ورسوله - 00:27:45

طوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء. قوله رحمه الله باب السلام اسم من اسماء الله او باب السلام مو اسم من اسماء الله الاحسن على التنوين باب السلام اسم - 00:28:05

من اسماء الله تعالى قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن. الشاهد من هذا الحديث انه ينبغي الاستئذان بالقاء اسم الله عز وجل الذي هو السلام طيب لو استأذن بغير السلام - 00:28:22

الامر فيه واسع لكن البداءة بالسلام هو المندوب هو المرغوب فيه شرعا لذلك مر معنا حديث ابي هريرة ان الله لما خلق ادم قال اذهب

الى اولئك النفر من الملائكة فانظر باي شيء - 00:28:45

فانها تحيتك وتحية امتك. وتحية ذريتك وهنا قال باب السلام اسم من اسمائه اي ينبغي الاستئذان والبداء بذكر اسم الله عز وجل مثل ما احنا نبدأ القرآن بذكر اسم الله فنقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:29:07

فكذلك الاستئذان ينبغي ان يكون بذكر اسم الله ولا ينبغي ان يقدم على اسم الله شيء فانا اقول صباح الخير السلام عليكم ولا نقول الو السلام عليكم انما نقول السلام عليكم - 00:29:28

ثم نقول ما نشاء هذا مراده رحمه الله وقوله اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. هذه اشارة صريحة ان الرد ينبغي ان يكون باحسن من السؤال الذي نسمعه في الاستئذان - 00:29:45

اذا كان في الاستئذان يقول الرجل السلام عليكم ادخل فانت ينبغي ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله تفضل اذا قال السلام عليكم ورحمة الله فتقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:30:07

وهل يزيد الانسان زيادة ومغفرته بناء على ان الاية عامة واذا حييتم بتحية فاحسنوا فحيوا باحسن منها او ردوها الجواب نعم له ان يزيد لعموم الاية واما عدم ورود الزيادة في الاحاديث لانهم ما كانوا يزيدون في البداء - 00:30:25

لانهم ما كانوا يزيدون في البدن فلا ينبغي الزيادة في البداء فالمبتدئ يقول السلام عليكم او السلام عليكم ورحمة الله ولا يزيد لكن لو فرضا ان احدا زاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وما ترك لك المجال - 00:30:47

فانت تزيد بناء على نص الاية. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. ما في بأس او عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وصلواته ما في بأس لان الاية امرك بذلك. الله امرك بذلك - 00:31:06

قال فحيوا باحسن منها. الله امرك. او ردها فلما قال فحيوا باحسن منها دل على انه افضل او ردوها هذا الواجب واستدل المصنف رحمه الله بحديث رواه من طريق شيخه عمر ابن حفص - 00:31:23

ابن غيلاس قال حدثنا ابي وهو حفص بن غياث التيمي قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهلي قال حدثني شقيق وهو ابن سلمة المراد ابو وائل كثيرا ما يأتي بكنيته - 00:31:42

وهو من كبار الرواة عن ابن مسعود وعن ام المؤمنين عائشة وله احاديث عن ابي الدرداء قال عن عبدالله وهو ابن مسعود الهزلي عبدالله بن مسعود يأتي مهملا كثيرا في الكتب الستة - 00:32:02

والشاهد من الحديث قوله كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان اذا يبدأون في السلام هم في التشهد - 00:32:26

يقولون السلام على الله والسلام على فلان وفلان وفلان يقول فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام وهذا الجملة المؤكدة بان - 00:32:46

هي مؤكدة بظهير الفصل هو الله هو السلام فكأن المعنى ليس هناك سلام غيره وهذا كلام من حيث المعنى صحيح ولذلك جاء مؤكدا بان فانه لا سلام على الكمال الا لله سبحانه وتعالى - 00:33:09

ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات اذا لا يقول السلام على الله او السلام لله وانما يقول التحيات لله والمقصود بالتحيات هنا - 00:33:32

آآ بمعنى بدأت بدأت كلامي كمال تحياتي لله عز وجل والصلوات يعني الدعوات يعني الدعوات ويدخل فيها العبادات كلها فانها لله سبحانه وتعالى فكأنك تقول ان تقديراتي واحتراماتي لله - 00:33:51

والمقصود بها على ما كان على وجه التعبد والصلوات الادعية والعبادات والطيبات اي الامور الطيبة الامور الطيبة ابتداء وخلقة وايجادا ووصفا وكمالا ثم قال لنا نقول السلام عليك ايها النبي - 00:34:26

ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الشاهد من الحديث ان الله هو السلام. وقد مر معنا الحديث نعم احسن الله اليكم قال باب تسليم القليل على الكثير - 00:34:52

قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير - [00:35:07](#)

اه قوله رحمه الله باب تسليم القليل على الكثير يعني ان هذه هي السنة وهي الطريقة في معرفة من يبدأ بالسلام على من فالقليل يبدأ يسلم على الكثير والراكب على الماشي والماشي على القاعد والصغير - [00:35:25](#)

على الكبير هكذا في الترتيب. والرجل على المرأة هكذا في الترتيب طيب لو كان اثنين ماشيين هذا ماشي وهذا ماشي على نفس القاعدة ان كان هذا ماشي وهذا ماشي فالرجل - [00:35:47](#)

على المرأة والصغير على الكبير وهذه قاعدة مطردة اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخ محمد بن مقاتل ابو الحسن ولقبه رخ قال اخبرنا عبد الله المقصود به عبد الله ابن مبارك المروزي - [00:36:06](#)

قال اخبار المعمر مر ذكره عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير - [00:36:29](#)

وهذا من تمام وكمال هذه الشريعة انها علمتنا حتى اداب الطريق واداب السلام وهذا لا تكاد تجده في اي شريعة نعم احسن الله اليكم باب تسليم الراكب على الماشي. وهذه القاعدة لو طبقت حتى في المرور - [00:36:42](#)

كان الامر ما كان يحصل فيه كثير من من المشاكل فينبغي مثلا الشارع المزدحم ان يعطى له مجال اكثر على الشارع الذي ليس ازدحامه قليل والصغير ينبغي ان يحترم الكبير في الطريق - [00:37:03](#)

وهكذا فحين اذ يسلم الناس والماشي ينبغي عليه ان يحذر القاعدين وان لا يشوش عليهم ولا يتلفهم لو مشوا الناس على هذه القواعد الشرعية لحسنت احوالهم. نعم احسن الله اليكم - [00:37:20](#)

باب تسليم الراكب على الماشي قال حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا عبد الرحمن بن زيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي - [00:37:41](#)

على القاعد والقليل على الكثير قوله باب يسلم الراكب على الماشي يعني من حيث الترتيب قال حدثني محمد وهو ابن سلام البيكندي قال اخبرنا وهو مخلد ابن يزيد القرشي قال اخبرنا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي - [00:38:01](#)

قال اخبرني زياد وهو ابن سعد ابن عبد الرحمن الخرساني انه سمع ثابتا مولى ابن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول فاورد حديث ابي هريرة من طريق اخر وهو فيه الدلالة - [00:38:24](#)

على انه يسلم الراكب على الماشي. نعم. احسن الله اليكم. يعني لو كنت انت بالسيارة ماشي ورأيت انسان يمشي بجانب الطريق المنبغى انت اللي تسلم ما تقول لا والله انا ما اسلم ليش؟ يقول انا اكبر لا هنا الكبر ملغاة - [00:38:41](#)

بسبب الوصف واضح يعني لو كنت لو كان الراكب كبيرا والجالس صغيرا فالراكب يسلم على الجالس او على الماشي ولو كان الماشي صغيرا فان حق البدائل الراكب نعم احسن الله اليكم - [00:39:02](#)

باب تسليم الماشي على القاعد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا روح ابن عباد قال حدثنا ابن جريج ان قال اخبرني اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي - [00:39:26](#)

على القاعد والقليل وعلى الكثير اورد تحت هذا الباب يسلم الماشي على القاعد اه الماشي على قدميه المقصود على القاعد سواء كان القاعد صغيرا او كان كبيرا فالماشي هو الذي يبدأ بالسلام. اورده من طريق شيخ اسحاق ابن ابراهيم. وابراهيم الحنظلي امام - [00:39:46](#)

خراسان قال اخبرنا ابن عباد حدثنا ابن جريج مر ذكره قال اخبرني زياد آ ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن ابن زيد عن ابي هريرة نعم احسن الله اليكم. باب تسليم الصغير على الكبير. وقال قال وقال ابراهيم عن موسى ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار - [00:40:11](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير قول باب تسليم الصغير على الكبير يعني في حال الاستواء - [00:40:36](#)

في حال الاستواء يعني هذه هي ماشي وهذا ماشي وهذا فرد وهذا فرد من يسلم على من؟ الصغير على الكبير وقال ابراهيم هنا قال وقال ابراهيم والمقصود ابن طهمان وهذا معناه ان - [00:40:52](#)

الحديث معلق وقال ابراهيم بن طهمان ابن شعبة الخرساني يقول عن موسى ابن عقبة عن صفوان ابن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة وقد مر الحديث ستة الاف مئتين وواحد وثلاثين نعم. احسن الله اليكم. باب افشاء السلام قال حدثنا قتيبة قال حدثنا - [00:41:09](#)

عن الشيباني عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن معاوية ابن سويد ابن مقرن عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال امرنا رسول صلى الله عليه وسلم بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام - [00:41:33](#)

وابرار وابرار القسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب الميائر وعن لبس الحرير والديباج قسي والاستبرق قوله بابشاء السلام اي باب في انه ينبغي افشاء السلام هذا مراده - [00:41:53](#)

وافشاء السلام يعني الاكثار من استخدامه يعني الاكثار من استخدامه وفشى الشيء يعني اذا ظهر وانتشر اورد فيه حديث البراء بن عازب من طريق شيخه قتيبة وابن سعيد بن جميل بن الطريف البغلاني ابو رجا الخولاني - [00:42:14](#)

بلدياتنا قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الطبري عنها شيباني سليمان ابن ابي سليمان الشيباني وبقية الرجال منسوبون عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع فذكر من هذه السبع - [00:42:38](#)

اه عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وهذا هو الشاهد وابرار المقسم افشاء السلام يعني ايش نشره بين الناس والاكثار منه نعم احسن الله اليكم. باب السلام للمعرفة وغير المعرفة. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث. قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن - [00:42:59](#)

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم قوله باب السلام للمعرفة وغير المعرفة يعني لا ينبغي للانسان ان يجعل السلام خاصا لمن يعرف - [00:43:29](#)

وانما يسلم على كل من يلقاه على كل من يلقاه يعني بعض الناس يدخل المصعد ويشوف اذا كان الناس يعرفهم يقول السلام عليكم ما يعرفهم ما يسلم. هذا غلط بعض الناس يمشي في الطريق - [00:43:50](#)

اذا قابله انسان يعرفوا يسلم عليه ما عرفه ما يسلم عليه ما يضرك هذا شيء؟ السلام عليكم وعليكم السلام ما يضرك هذا الشيء بل ان السلام للمعرفة دون من لا تعرف من علامات الساعة - [00:44:11](#)

الصغرى كما جاء في الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واورد فيه رحمه الله حديثا من طريق الشيخ عبدالله بن يوسف الفرابي قال حدثنا الليث وهو ابن سعد المصري الفهري قال حدثنا يزيد والمقصود بيزيد هنا يزيد - [00:44:28](#)

اذ ابن ابي حبيب ويلقب بيزيد الخير ابو رجاء عن ابي الخير وهو ابو الخير اسمه مرفد ابن عبد الله الغنوي. مرثد ابن عبد الله الغنوي. عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:44:50](#)

احد السبع المكثرين من الحديث وهو الذي يقارب احاديثه احاديث ابي هريرة وقال عنه ابو هريرة ما لا احد اكثر مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب - [00:45:11](#)

وكان لعبدالله بن عمر صحيفة تسمى الصادقة وقوله ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير خير بمعنى اخير غير بمعنى اخير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف - [00:45:30](#)

وسبحان الله الانسان الذي يسلم على من يعرف ومن لا يعرف يكون محبوب عند الناس نعم احسن الله اليكم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. وذكر سفيان وانه سمعوا منه ثلاث مرات وقوله حدثنا علي ابن عبد الله هو المديني - [00:46:11](#)

وهو من الشيوخ السبعة الذين اكثر عنهم الامام البخاري الرواية. وهو امام العلل قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق اه او سفيان ابن عيين عفوا سفيان ابن عيينة المكي - [00:46:26](#)

قال عن الزهري مر ذكره عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه. وابو ايوب آ رضي الله عنه اسمه خالد ابن بن زايد خالد بن زيد النجاري - [00:46:45](#)

الانصاري الخزرج وهو من احوال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا. محد يبي يسلم على الثاني - [00:46:58](#)

وهذا الهجر المنهي عنه هو الهجر للدنيا ولا يجوز للانسان ان يهجر اخاه المسلم لاجل الدنيا ارض او عقار او كذا او كذا لان هذا الهجر يفسد الانسان - [00:47:21](#)

وهي الحالقة وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فهذا فيه اشارة الى ان البداءة بالسلام ولو كان الانسان حقه مهضوما خير نعم احسن الله اليكم. باب اية الحجاب قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني انس -

[00:47:39](#)

ابن مالك انه كان ابن عشر سنين ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل. وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه. وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:06](#)

زينب بنت ابنة ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسة فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا. فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:26](#)

بقيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة. ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا. فرجع ورجعت معه دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه. فاذا هم قد خرجوا - [00:48:46](#)

فانزل اية الحجاب فضرِب بيني وبينه سترا اه مراده بهذه الباب باب اية الحجاب بيان متى نزلت آ اية الحجاب ومتى شرع الله عز وجل الحجاب اوجب الحجاب بين المؤمنين - [00:49:10](#)

وبين المؤمنات كان النساء على عهد اه الجاهلية كنا ربما يتبرجن كما قال الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الذي كان التبرج الجاهلية الذي كان هو ان المرأة تظهر مفاتها - [00:49:31](#)

المرأة تظهر مفاتها تخرج متجملة متعطرة متزينة مظهرة لجمالها واما العفيفات الطاهرات حتى من المشركات فما كن يخرجن الا تفلات وكان الستر والحياء سمة من سمات النساء في ذلك الزمان كما هو آ باق فيهم من آ بقايا دين ابراهيم عليه السلام -

[00:49:55](#)

ولكن فرضية الحجاب انما كان في المدينة انما كان في المدينة. وقد اختلف العلماء متى كان ذلك؟ هل في السنة الرابعة؟ او في السنة الخامسة ولا يظهر والله اعلم ان ذلك كان في السنة الرابعة - [00:50:31](#)

لان قصة عائشة رضي الله عنها قصة الافك وهي متحجبة دل على ان الحجاب فرض قبل الافك والافك قد اتفق العلماء انها كانت اما في اخر السنة الرابعة او في اول السنة الخامسة - [00:50:50](#)

واورد فيه حديث انس من طريق شيخه يحيى بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب وعبد الله بن وهب وعبد الله بن وهب المصري

قال اخبرنا يونس وهو ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب مر ذكره - [00:51:12](#)

قال اخبرني انس ابن مالك والشاهد فيه ان الاية نزلت آآ بعد او في يوم ابتلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش.

يوم ابتناء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:31](#)

زینب بنت جحش يقول انس فرجع فرجعت حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت فاذا هم قد خرجوا فانزل

اية الحجاب فظرب بيني وبينه سترا اذا انس ابن مالك حرم - [00:51:49](#)

الدخول على امهات المؤمنين كان في الاول يدخل بحكم انه خادم النبي صلى الله عليه وسلم وكان في هذا الوقت عمره يقارب

الرابعة عشر او الخامسة عشر فدل على ان - [00:52:13](#)

اه الطفل وان لم يبلغ الولد وان لم يبلغ اذا كان ممیزا فانه يحجب عن النساء لان انس في هذا الوقت لم يكن قد بلغ انس في هذا

الوقت لم يكن قد بلغ - [00:52:31](#)

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ظرب الحجاب بينه وبين انس. اول ما طبقت اية الحجاب طبقت على انس رضي الله تعالى عنه

في بعض الروايات انه حزن حزنا شديدا - [00:52:50](#)

لانه لا يستطيع الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم متى ما ارادها كما كان. لكن هذا حكم الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم.

الحجاب اذا كان الله عز وجل - [00:53:05](#)

امرنا وامر المؤمنين والمؤمنات ان لا نسألهن الا من وراء حجاب فكيف تجوز للمرأة ان تكشف وجهه هذا من العجايب الله يقول واذا

سألتموهن متاعا فاسألوهن من مراعي حجاب فسلون هي تكشف وجهها وتطلع - [00:53:20](#)

نعم كيف المقصود الستر الذي يكون بين المرأة وبين من ليس بمحارم لها فلا ينبغي ان ان تخرج بدون حجاب لابد ان تضع سترا

كيف تضع ستر ان كان في بيتها ودخل الرجال يجب ان تكون من وراء ستار - [00:53:43](#)

واذا هي خرجت للرجال يجب عليها ان تضع جلبابها وان تضع عليها عباؤها وتضع الخمار على رأسها وتنزلها فلا تعرف هذا معنى

الحجاب حجاب يشمل الستر الذي انت عليه ويشمل - [00:54:17](#)

آآ عباؤها وسترها وحياءها وكونها تظع الخمار على رأسها ووجهها نعم احسن الله لان الايات كلها نزلت مجموعة مع بعض ايات كلها

واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن حجاب. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من الايات كلها نزلت -

[00:54:35](#)

مرة واحدة نعم احسن الله اليكم قال حدثنا ابو ابو النعمان قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه انه قال

لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل - [00:54:59](#)

القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى قام فلما قام قام من القوم وقعد بقية

القوم وان وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل. فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا - [00:55:16](#)

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه. وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا

تدخلوا بيوت النبي الاية يعني في عندنا زيادة قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستأذنهم حين قام وخرج - [00:55:37](#)

وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريد ان يقوم ان يقوموا هذا فيه دلالة ان الناس قبل الحجاب كانوا يدخلون بعضهم على بعض كانوا

يدخلون بعضهم على بعض طبعاً هذا مو معناه انهم عندهم ريبة ما في ريبة - [00:56:01](#)

ما في ريبة ومع ذلك كانوا يدخلون بعضهم على بعض الناس اليوم اذا قلت يا اخي الحجاب والستر واترك الاختلاط قال يا اخي قلوبنا

بيضاء ما فيها شيء طيب قلوب الصحابة ابيض - [00:56:22](#)

قلبك وقلوب الصحابييات ابيض من قلوب نساءك ومع ذلك الله عز وجل امرهم بالحجاب وما اذن للصحابة الكرام بان يدخلوا على

امهات المؤمنين فكيف انت الان بعضهم يقول له هذي ايات خاصة - [00:56:34](#)

بهذه ايات خاصة بنساء بنساء النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الاية لما ذكر الله الحجاب وذكر كل شيء وانتهى قال امرا

عاما يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - 00:56:54

يدنين عليهن من جلابيبهن فختم الآية بالعموم اورد البخاري رحمه الله حديث انس من طريق اخر فقال حدثنا ابو النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسي الملقب بعارم قال حدثنا معتمر وهو ابن سليمان ابن طرخان قال حدثنا ابي سليمان ابن طرخان قال حدثنا ابو مجلز واسمه لاحق - 00:57:12

ابن حميد لاحق ابن حميد السدوسي عن انس رضي الله عنه الحديث نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا اسحاق. صبر شوي. نعم

المرأة اذا لبست المرأة اذا لبست امام النساء - 00:57:39

ما اه يعني ما هو زينة وتزين وتجمل فهذه فتنة لهن فتنة لهن ولا يجوز للمرأة المؤمنة ان تفتن المؤمنة ما يجوز هذا قد تقول هي والله انا قلبي نظيف قلبي طاهر - 00:58:18

قلبي انت يمكن طيب وشلون تظمنين قلوب النساء؟ الا يفتتن بك او الا يحسدكن او الا يحسدك يعني في عندنا امران الان المرأة

تخرج للنساء متجمدة متزينة باحسن ما يكون - 00:58:42

يقع احد امرين اما افتتان النساء بها لا سيما ان كانت جميلة واما حسدها فلماذا المرأة تلقي بنفسها الى هذا المكان تتسبب في فتنة النساء وتتسبب في اه وقوع الحسد عليها - 00:59:03

هذا ما يجوز الرجل لو كان جميلا ما جاز له ان يتجمل لا سيما اذا كانت امرت مخافة ان يفتن الرجال. فكيف المرأة تتجمل وتظهر مفاتها للنساء ما يجوز هذا - 00:59:24

الواجب عليها الستر حتى امام النساء الا ما لا يفتتن في العادة عند النساء كالوجه واليدين هذا امر عادي معتاد كم من امرأة ذهب شعرها وكم من امرأة اصبها المرض في رقبتها في عضدها - 00:59:41

في صدرها في في فخذها بسبب كشفها لذلك امام النساء وربما ان امرأة تفتتن بها فيلاحقها حتى يوقع السحاق عليها. وبعدين من الذي يضمن هذا الشيء هذا امر خطير ترى ايها الاخوة - 01:00:06

ينبغي علينا ان نحذر نساءنا من التبرج تبرج ان تبرج امام الرجال وهذا محرم سواء يوجد فتنة ولا ما يوجد وتبرج امام النساء فهذا يحرم مع اظهار الزينة والجمال لانه سبب للفتنة - 01:00:27

فماذا تفعل تخرج الى النساء والى مجتمع النسوي تخرج كما تخرج امام ابيها وامها فقط ما تخرج عيادا بالله باللباس الذي يظهر صدرها ونحرها وعضدها وتقول لا ما في عورة بين المرأة والمرأة الا من السرة الى الركبة - 01:00:53

هذا المقصود عند الفقهاء لما يقولون مقصودهم ان عورة المرأة من السرة الى الركبة للمرأة يعني بالحالة الطبيعية الخلقية ما هون تتجملين وتزينين وبعدين تقولين ما في عورة بين المرأة والمرأة - 01:01:21

وانا دائما اقول هذا الكلام الانسان لا يملك قلوب الناس ما يجوز ان نفتن الناس تخرج المرأة متجملة باحسن ما تكون فربما ترى امرأة اخرى صدرها او ترى وهي وردت خديها - 01:01:39

فتفتتن بها او ترى نحرها او الى اخره ولهذا ينبغي الستر والستر ما مثله الستر عافية الستر عافية. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها -

01:02:00

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر ابن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك. قالت فلم يفعل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل - 01:02:26

قبل قبل المناصح خرجت سوداء بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآه عمر ابن الخطاب وهو جالس وهو في المجلس فقال عرفتك يا سوداء حرصا على ان ينزل الحجاب. قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب - 01:02:40

اه واورد حديث اه الحجاب من طريق عائشة رضي الله تعالى عنها قال البخاري حدثنا اسحاق اه وهو اسحاق ابن اه ابراهيم مر ذكره قال اخبرني يعقوب ابن ابراهيم القرشي مر قال حدثنا ابي - 01:03:01

ابراهيم قال عن صالح عن ابن الشهاب صالح وابن اخت ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فذكرت قصة نزول الحجاب وان - [01:03:22](#)

عمر كان يلح على رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحجب نساءه فهو بمنزلة آا الامير العام وكان الناس يدخلون ويأتون اليه ولذلك كان يقول كما في بعض الروايات يدخل عليك البر والفاجر - [01:03:40](#)

كل واحد يأتي الى المدينة يقصد النبي صلى الله عليه وسلم وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع ليش يخرجن ليل؟ لان الليل استر - [01:03:59](#)

فكانت تخرج المرأة الى الليل للبراز لقضاء الحاجة ما كان عندهم حمامات في بيوتهم وكان ازواج النبي يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع قبل المناصع يعني اتجاه المناصع وهو حاليا حاليا هذا المكان يقع شمال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عكس القبلة - [01:04:14](#)

شمال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عكس القبلة فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة وفي بعض الروايات امرأة جسيمة فدل انها كانت طويلة وجسيمة فرأها عمر بن الخطاب - [01:04:35](#)

الان بالليل لكن من طولها عرفها عمر رآها عمر بن الخطاب في المجلس فقال عرفناك يا سودة يعني كأنك ما سويت شيء خرجتي بالليل هم عرفناك حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب - [01:04:53](#)

نعم احسن الله اليكم باب الاستئذان من اجل البصر. قال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ها هنا. عن سهل ابن يساعدا انه قال اطلع رجل من من جحر في حجر - [01:05:16](#)

في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك. انما اجعل الاستئذان من اجل البصر. قوله باب الاستئذان من اجل البصر - [01:05:35](#)

لماذا جاء الاستئذان حتى لا يسبق البصر بالنظر الى العورات والى ما لا ينبغي ولا يحمد ولا يرضى. هذا المقصود من هذا الباب اورد فيه الحديث سهل بن سعد من طريق شيخ علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة المكي قال الزهري حفظت كما - [01:05:52](#)

كها هنا يخاطب سفيان يقول مثل ما انت الحين جالس قدامي تسمعني انا حفظته ولا اشك فيه عن سهل بن سعد وهو سهل بن سعد الساعدي وهو يكنى بابي العباس - [01:06:15](#)

قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاء عند الباب وفيه فتحة بالحجرة من الباب او من عضد الباب فصار ينظر الى داخل حجرات النبي - [01:06:33](#)

صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه المدري هو عبارة عن آا يعني عود صغير يكون طرفه مسنن قليلا يقول وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه - [01:06:49](#)

يعني فيه شيء من الحديد او قد لا يكون لكن يكون بدون حديد لكن اذا قيل مدرى فاكثر ما يكون على رأسه حديدة يحك بها رأسه او جلده يقول فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك - [01:07:10](#)

انما جعل الاستئذان من اجل البصر. نعم هذا الحديث دليل على ان النظر الى العورات بدون استئذان كبيرة من كبائر الذنوب يستحق صاحبه العقوبة الشديدة وهي فقاعة العين وهذا اكبر - [01:07:30](#)

دليل على ان النظر للعورات ها كبيرة من كبائر الذنوب والنظر الى البيوتات نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض - [01:07:50](#)

بحجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكأنني انظر اليه يختل الرجل ليطعن ليطعن يعني هذا الحديث ايضا يدل على ان الاستئذان من اجل البصر - [01:08:07](#)

اورد فيه حديث من طريق شيخه مسدد وهو ابن مسدد ابن ها ابن مشرهد ابن مغربل البصري قال حدثنا حماد وابن زيد عن عبيد الله

بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:24](#)

فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقصه المشقص هو نصل السهم طرف السهم الحاد المشخص طرف السهم الحاد كان السهم كان مكسور فاخذ النصل السهم بمشقص يقول انس بن مالك فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشخص او بمشاقص - [01:08:44](#)

جمع فكأنني انظر اليه يختل الرجل ليطعن ليطعنه ويعني المقصود يختل الرجل يعني انه يحاول يحاول ان يأتيه من حيث لا يشعر وقتل فلان فلانا اي تتبعه من غير ان يدرك به - [01:09:11](#)

نعم وهذا فيه دلالة كما ذكرت ان النظر الى بيوتات الناس بقصد النظر للعورات كبيرة من كبائر الذنوب يستحق صاحبها ان يفقأ العين من اجل ذلك. نعم كيف راح البحر - [01:09:34](#)

راح البحر يعني او البر ايه ايه ما في احد بينظر ليه الناس ينظرون اليه نحن ما في شك ان هذه كبيرة نعم كشف العورة امام الناس كبيرة من كبائر الذنوب - [01:10:04](#)

نعم ونظر الناس فنظر الناس الى العورات ايضا كبيرة من كبائر الذنوب واما قول بعض الناس ان النظر الى المرأة صغيرة هذا قول ضعيف جدا النظر الى المرأة صغيرة اذا كان اذا كان هذا النظر - [01:10:26](#)

الى سوادها اما النظر الى عورتها وجهها ويديها ونحرها وشعرها هذي كبيرة من كبائر الذنوب نعم احسن الله اليكم باب زنا الجوارح دون الفرج قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لم ارى شيئا اشبه باللمم - [01:10:47](#)

من قول ابي هريرة حدثني محمود وقال حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا - [01:11:12](#)

ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه من باب زنا الجوارح دون الفرج يعني ان الجوارح ربما يقع منها شيء اسمه الزنا - [01:11:37](#)

شيء اسمه الزنا وسماه الشرع زنا وهذا التشبيه وهذا التشبيه يدل على ان هذا الفعل محرم يدل على ان هذا الفعل محرم وتشبيهه بالزنا وتشبيهه بالزنا هذا يدل على انه كبيرة لكن ابن عباس - [01:11:57](#)

رضي الله عنه فهم ان هذا من الصغائر فهم ان هذا من قال لم ارى شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة لماذا فهم ان هذا من الصغائر؟ لان في اخر الحديث - [01:12:20](#)

والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه فكأنه نظر الى ان هناك شيء اكبر وشيء اصغر نحن لا نقول ان الكبائر كلها في مرتبة واحدة الكبائر متفاوتة فاذا كانت الكبائر متفاوتة فلا نقول ان الزنا الى العورات ليس كبيرة - [01:12:36](#)

الزنا للعورات كبيرة ومما يدل على ذلك ان الله عز وجل امر بغض البصر وان النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان من ينظر للعورة وان النبي صلى الله عليه وسلم سمي النظر الزنا - [01:12:58](#)

وهذي تسمية شنيعة وايضا يعني النظر فيه مضار اخرى والاحاديث لو جمعت لدلت على ان النظر الى المحار الى المحرمات كبيرة. واما حديث ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا اذا قلنا المقصود به الصغائر فيكون المعنى - [01:13:16](#)

فيكون المعنى ان الانسان ينظر الى المرأة ينظر الى المرأة ولكن لا يظهر شيء من عورتها يتتبع طولها وعرضها وسوادها ومشيتها هذا المقصود به وليس المقصود به النظر الى عين العورة لان العورة النظر اليه كبيرة. نعم - [01:13:40](#)

احسن الله اليك. اورد فيه حديث شيخه الحميدي والحميدي هو اول شيخ للامام البخاري في صحيحه وهو عبد الله ابن الزبير المكي قال حدثنا سفيان وهو ابن عيين المكي عن ابن طاووس عبد الله ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس - [01:14:03](#)

عن ابن عباس قال وحدثني محمود وهو محمود ابن آآ جسم محمود ما تذكرونه ها محمود ابن غيلان نعم محمود ابن غيلان الدمشقي قال اخبرنا عبد الرزاق مرة ذكره اخبرنا معمر مر ذكره عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس نعم - [01:14:23](#)

احسن الله اليكم باب التسليم والاستئذان ثلاثة قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن ابن المثنى قال حدثنا
ثمامة ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان - 01:14:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثة واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة نعم قول باب التسليم والاستئذان ثلاثا فيه دلالة
على ان الانسان حينما يستأذن ويسلم ولم يسمع منه فانه يكرر السلام ويكرر - 01:15:04

استأذن ثلاثة وليس معناه انك انه سمعك من اول مرة ام بعد تكرر السلام عليكم قال وعليكم السلام سلام عليكم وعليكم السلام
السلام عليكم وعليكم السلام لا ليس هذا البرهان - 01:15:26

المراد ان الانسان يسلم ثلاثا اذا لم يسمع منه بعد ذلك ما سمع منك خلاص ما انت ملزم انك تسلم عليه سلام عليكم ما انتبه سلام
عليكم ما انتبه. سلام عليكم ما انتبه خلاص - 01:15:38

يذهب حقه فادخل محد جاوبك ادخل محد جاوبك طرقت الباب ما حد جاوبك ثلاث مرات ترجع هذا معنى هذا الباب باب التسليم
والاستئذان ثلاثا واورد فيه حديثا من طريق شيخه اسحاق مر ذكره قال اخبرني عبد الصمد آ وهو عبد الصمد ابن عبد الوهاب
العنبري - 01:15:54

قال حدثنا عبد الله ابن المثنى قال حدثنا ثمة ابن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا يعني
اذا سلم ولم يسمع منه سلم ثلاثا - 01:16:20

واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا هذا هنا اعادها ثلاثا اما ليسمع واما ليفهم فليعادة لاحد امرين اما لاجل ان يسمع واما لاجل ان يفهم. نعم
احسن الله عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري نعم - 01:16:33

احسن الله اليكم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد ابن قسيصة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال كنت - 01:16:56

وفي مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور. فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما
منعك؟ قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له -
01:17:07

فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر
قوم فكنت اصغر القوم فقامت معه. فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك - 01:17:27

يعني هذا الحديث فيه دلالة واضحة ان الاستئذان ثلاثا وان لم يعلم به عمر لكن علم به ابو موسى وعلم به آ جل الانصار ولهذا قال لا
يقوى معك الا اصغر القوم - 01:17:46

ممن سمع وهو ابو موسى وهو ابو سعيد الخدري فقام مع ابن موسى الى النبي صلى الله عليه وسلم وابو موسى اسمه عبد الله ابن
قيس عبدالله بن قيس الاشعري وبقيّة الرجال مر ذكرهم - 01:18:06

نعم وقال ابن مبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بشر قال سمعت ابا سعيد بهذا. نعم احسن الله اليكم باب اذا دعي الرجل
فجاء هل يستأذن قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو
ابنه - 01:18:22

نعم. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر ابن زر وحدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن زر قال اخبرنا مجاهد
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال - 01:18:48

تلحق اهل الصفة فادعهم لي فادعهم الي قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا. باب اذا دعي الرجل فجاء هل
يستأذن؟ يعني انت سويت وليمة قلت يا فلان وفلان انتم مدعون عندي على الغدا - 01:19:08

فجاء وقت الغدا هل يدخل الديوان مالك بدون استئذان ولا لازم يضرب الجرس والباب هذا مقصود البخاري رحمه الله فيه خلاف بين
الفقهاء فقد قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو - 01:19:26

ها يعني دعوتك للرجل دليل على الاذن بالدخول ما يحتاج لما يجي يستأذن الدخول. يدخل الديوان ها ما دام الباب مفتوح والدعوة سابقة فيدخل بدون استئذان هذا مراده رحمه الله - [01:19:43](#)

واما في حديث ابي هريرة قال فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا لماذا استأذن السؤال الان لانهم لم يعلموا لم يعلموا باذن النبي صلى الله عليه وسلم وانما علموا ان ابا هريرة قال لهم - [01:20:02](#)

ان رسول الله يريدكم يريدكم ليس دليلا على الاذن فرق بين الامرين. اما لو قال ان عندي وليمة تتعشون عندي الليلة فان الانسان يذهب ويدخل الديوان ولا يلزم الاستئذان الا اذا كان الديوان مغلقا فحينئذ - [01:20:19](#)

يضرب الجرس ويستأذن نعم اورد فيه حديث شيخ ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين قال حدثنا عمر ابن ذر قال حدثني محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله وهو وابن مسعود قال اخبرنا عمر ابن ذر قال اخبرنا مجاهد وابن جبر المكي عن ابي هريرة نعم -

[01:20:40](#)

احسن الله اليكم. باب التسليم على الصبيان قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - [01:21:00](#)

هذا فيه دلالة على ان نمار ان الماشي يسلم على الجالسين او على الواقفين او على الذين هم في الطريق ولو كان المار كبيرا والجالس صغيرا ولذلك قال باب التسليم على الصبيان والتسليم على الصبيان - [01:21:16](#)

والتسليم على الصبيان سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث دليل عليه قال البخاري حدثنا علي بن جعد قال اخبرنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي قال عن سيار وهو ابو الحكم العنزي الواسطي عن ثابت البناني عن انس - [01:21:34](#)

نعم احسن الله اليكم. باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم؟ قال - [01:21:55](#)

كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من اصول السلق فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعر. من شعير من شعير احسن الله اليكم. وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه

اليها فنفرح من اجله - [01:22:12](#)

وما كنا نقيّل ولا نتغدى الا بعد الجمعة قول باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال يعني ان هذا جائز. وهذا نص عليه الفقهاء الا عند الريبة الا عند الريبة فانه يترك - [01:22:39](#)

هذا التسليم يعني انت الان ذهبت الى بيتي آآ عمك فوجدت زوجة عمك وهي متسترة فسلمت عليها ما في بأس او هي جاءت الى بيتك وليس هناك خلوة وسلمت عليك ما في بأس هذا المراد - [01:22:53](#)

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال يعني من غير المحارم اورد فيه حديثا حديث السهل وهو من الرباعيات قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن القعنبر القعنبي من شيوخ البخاري - [01:23:14](#)

قال حدثنا ابن ابي حازم مر معنا ان ابن ابي حازم هو عبد العزيز او اول مرة عبد العزيز ابن ابي عن ابيه وهو سلمة ابن دينار وعن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه - [01:23:29](#)

والشاهد فيه انه قال كنا نأتي ونسلم عليها. هذا يوجه الشاهد قال فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها هذا الشهر وهذا فيه دلالة على ان المرأة كبيرة السن يسلم عليها - [01:23:47](#)

ولو كانت لوحدها نعم احسن الله اليكم قال حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول - [01:24:06](#)

الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى. تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته. قال البخاري حدثنا ابن مقاتل ومحمد المروي -

[01:24:21](#)

قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي المعمر عن الزرع لابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق وهي اه احد السبعة المكثرين من رواية الحديث وهي اكثر النساء رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:44](#) والشاهد من هذا الحديث كيف الشاهد من هذا الحديث تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال جبريل سلم عليها وهي سلمت عليه والنبي صلى الله عليه وسلم هو الواسطة في التبليغ - [01:25:05](#)

فدل على الجواز نعم احسن الله اليكم. باب اذا قال من ذا؟ فقال انا قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي - [01:25:21](#) فدققت الباب فقال من ذا؟ فقلت انا. فقال انا انا. كانه كرهها يعني باب اذا قال من ذا؟ فقال انا يعني هذا مكروه لا سيما اذا كان لا يفهم انا وش دراني منو اللي انت تقول انا - [01:25:42](#)

يمكن الصوت ما يتميز عندي وانما المنبغى ان الانسان يقول فلان ابن فلان يقول انا فلان ابن فلان يذكر اسمه او كنيته او نسبه حتى يعرف هذا المقصود من هذا الباب - [01:26:01](#)

وورد فيه حديثا من طريق شيخه ابو الوليد قال حدثنا شعبة مر ذكره عن ابن المنكدر مر ذكره قال سمعت جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام ابن ملحان الانصاري رضي الله عنه وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والشاهد - [01:26:18](#)

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذا؟ فقلت انا فقال انا انا يعني ما ما فهمت من انت نعم كأنه كره احسن الله اليكم باب من رد باب من رد فقال عليك السلام. وقالت عائشة رضي الله عنها وعليه السلام ورحمة الله وبركاته - [01:26:41](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا - [01:27:03](#) دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصرى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصلي - [01:27:19](#)

فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله. فقال اذا قمت الى الصلاة فاسيغ الوضوء. ثم استقبل القبلة فكبر - [01:27:33](#)

ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع وحتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [01:27:48](#)

وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما هذا الباب باب من رد فقال عليك السلام يعني لم يزد على ذلك ان هذا جائز ويدل على الجواز الاية في سورة النساء واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [01:28:07](#)

كلمة او ردوها فيه دلالة على جواز الاختصار على السلام. عليك السلام وعليك السلام او وعليكم السلام يجوز عليك السلام بكافل الخطاب المفرد او عليك السلام بكافل المخاطبة او عليكما السلام بكاف التثنية - [01:28:29](#)

او عليكم السلام بكاف الجمع ويجوز كاف الجمع حتى ميم الجمع يجوز حتى للمفرد يعني هو شخص مفرد يقول السلام عليك وانت تقول وعليكم السلام يجوز وما وجهه؟ وجهه عليكم يعني انت ومن معك - [01:28:51](#)

من الملائكة الحفظة من معك من الكتبة؟ هذا المقصود فلذلك يجوز المخاطبة بضمير الجمع للمفرد والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه الافراط فقال السلام عليك ورحمة الله الملائكة قالوا لادم - [01:29:12](#)

السلام عليك ورحمة الله وفي حديث ابي هريرة الذي اورده المصنف من طريق الشيخ اسحاق ابن منصور وهو الكوسج. قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عبيد الله هو - [01:29:35](#)

ابن حفص ابن عمر ابن عاصم العمري عن سعيد ابن ابي سعيد المقبول عن ابي هريرة رضي الله عنه والشاهد فيه ان الرجل جاء فسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام - [01:29:52](#)

اولا بكاف الخطاب ثانيا بكلمة السلام بدون الزيادة فهذا جائز نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال - [01:30:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا نعم الشاهد فيه نفس الحديث السابق ولكن باختصار من طريق اخر ابن بشار هو محمد ابن ابن بشار العبدي ولقبه بNDAR. قال حدثني يحيى وهو ابن سعيد ابن قطان البصري عن عبيد الله مر ذكره - [01:30:22](#)

حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة. اذا هنا جعل الحديث جعل واسطة بين سعيد وبين ابي هريرة وهو ابوه وسعيد بن ابي سعيد المقبري سمع من ابي هريرة - [01:30:46](#)

وسمع من ابيه عن ابي هريرة فلا اشكال نعم احسن الله اليكم باب اذا قال فلان يقرئك السلام قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته - [01:31:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله. يعني قوله اذا قال فلان يقرئك السلام كيف يجاب؟ اولاً كيف يحمل الامانة - [01:31:22](#)

واحد يقول لك سلم على فلان كيف تقول تذهب الى فلان تقول وفلان يقرئك السلام بهذا النص وكيف ترد عليه بنص حديث عائشة فانت تقول اذا قال لك شخص فلان يسلم عليك - [01:31:39](#)

تقول وعليه السلام ورحمة الله فان قال السلام عليك مني ومن فلان. فتقول وعليك السلام وعليه يجوز هذا مراده اورد فيه حديث اه عايشة من طريق ابو نعيم الفضل بن دكين مر ذكره قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة قال سمعت عامرا وهو - [01:31:54](#)

هو الشعبي عامر ابن شراحيل الشعبي قال حدثني ابو سلمة عبد الرحمن ان عائشة والشاهد فيه جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله. نعم وآاه اذا اردت ان ترد السلام بطريقة صحيحة فتقول كما قالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله. نعم - [01:32:19](#)

احسن الله اليكم. باب التسليم في النجم نعم ايه اذا اذا قال اذا جمع بين سلامه وسلام الغائب قال السلام عليك وفلان يسلم عليك فتقول وعليك السلام وعليه خلاص انتهى - [01:32:43](#)

نعم اذا قرن لكن اذا ما قال قال السلام عليكم ورحمة الله قلت وعليكم السلام ورحمة الله جاوبته بعدين قال ترى فلان يسلم عليك تقول وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - [01:33:05](#)

احسن الله اليكم باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركون. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير انه قال - [01:33:19](#)

اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه ايكاف تحته قطيفة فذكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج. وذلك قبل وقعة بدر. حتى مر في مجلس فيه اقنات من المسلمين والمشركون عبدة - [01:33:31](#)

واليهود وفيهم عبدالله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبدالله بن رواحة. فلما فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن ابي انفه برداءه. ثم قال لا تغبروا علينا سلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبدالله بن ابي بن سلول ايها - [01:33:51](#)

المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك. فمن جاءك منا فاقصص عليه. قال ابن اغشنا اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك - [01:34:21](#)

فاشتب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عباد فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب - [01:34:37](#)

يريد عبدالله ابن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح. فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك. ولقد اصطلح اهل هذه البحر على ان يتوجوه فيعصبونه فيعاقبونه بالعصاة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه

النبي صلى الله عليه - [01:34:51](#)

وسلم. قوله باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين. المقصود بالمشركين اهل العهد او اهل الامان او اهل الذمة فان الانسان يعطيهم السلام لانه قد اعطاهم السلام ببقائه - [01:35:16](#)

فيقول السلام عليكم طيب متى يقول السلام على من اتبع الهدى اذا كان لم يعطهم الامان فلا يجوز السلام عليكم فيوجد مسلمين ويوجد كفار غير مستأمنين ولا معاهدين ولا ذميين - [01:35:32](#)

فحينئذ يقول السلام على من اتبع الهدى ليخص المسلمين من بينهم ليخص المسلمين من بينهم. اما اذا كان اعطى المشركين العهد والميثاق وصاروا مستأمنين او ذميين وكانوا مع المسلمين فيسلم عليهم وعليهم. السلام عليكم - [01:35:50](#)

لأنهم قد امنوا وصاروا في ذمة الاسلام والحديث فيه واضح قال فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما خص المؤمنين بالسلام دون المشركين وهذا مراد البخاري انه اذا كان في المجلس اخلاط فلا يخصص المسلمين دون الكافرين بالسلام - [01:36:10](#)

الا في حالة واحدة ذكرتها لكم وهي اذا كان المشركون المخالطين للمسلمين لم يكونوا من اهل الذمة والعهد والامان فحين اذ يخصص المسلمين بالسلام وورد فيه حديث شيخ ابراهيم بن موسى والرجال كلهم مسنون - [01:36:33](#)

اه اخبرنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام وهو الصنعاني عن معمر ابن راشد الازدي عن الزوري عن عروبة ابن الزبير قال اخبرني اسامة ابن زيد. نعم احسن الله اليكم - [01:36:53](#)

باب من لم يسمعنا اه اسامة بن زيد اخبرني اسامة ابن زيد اه اسامة ابن زيد رضي الله عنه هو حب رسول الله وابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:37:06](#)

احسن الله اليكم باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته. والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبدالله ابن ابن عمرو لا تسلم على شربة الخمر - [01:37:22](#)

قال تحدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا - [01:37:38](#)

واتي واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا؟ حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر - [01:37:55](#)

يعني قوله بعض من لم يسلم على من اقترف ذنبا يعني جواز ذلك جواز ذلك وهو نوع من الهجر ولكن هل هذا الجواز مطلقا الجواب هذا الجواز لاجل الاصلاح فيهجر العاصي - [01:38:11](#)

ويهجر المبتدع لاجل اصلاحه هذا قصد او يهجر المبتدع والعاصي خوفا من آا افساد الناس من جهته يترك السلام عليه لانه لو سلم عليه ربما يظن الناس انه على خير فيمشون وراه - [01:38:30](#)

اذا يهجر صاحب المعصية وصاحب البدعة اصلاحا له او اصلاحا للمجتمع او يهجر خوفا على نفسه. اذا ثلاث حالات يجوز فيه عدم اللقاء السلام وعدم رد السلام من صاحب المعاصي ومن صاحب - [01:38:56](#)

البدع اما اصلاحا له واما اصلاحا للنفس واما اصلاحا للمجتمع هذه هي الاحوال الثلاثة وقصة هجر النبي صلى الله عليه وسلم لكعب ابن مالك وصاحبيه هلال ابن امية ومرارة ابن ربيع مشهورة - [01:39:18](#)

وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر اي شراب الخمر ما تسلمون عليه وهم يشربون خمورهم بعددين يظنون انهم على خير يقول ها شوفوا سلموا علينا وهكذا على المرابين - [01:39:38](#)

وعلى المتعاملين بالربا والمعاصي الظاهرة. نعم اورد فيه حديث ابن بكير وهو يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال حدثنا الليث ابن سعد المصري مر ذكره وبقيّة اسناد معروفون نعم - [01:39:56](#)

احسن الله اليكم باب كيف يرد على اهل الذمة السلام قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله - [01:40:13](#)

الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او - [01:40:29](#)

لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم قوله باب كيف الرد على اهل الذمة بالسلام اهل الذمة ينقسمون الى قسمين منهم من يلقي السلام - [01:40:45](#)

على طريقة صحيحة فهؤلاء يرد عليهم السلام لانا قد اعطيناهم الامان فالسلام من جملة الامان وهو من باب الدعاء ويجوز الدعاء للكافر بالسلامة والهداية والصالح في امور الدنيا. واما في الآخرة فلا يجوز له الدعاء له اذا مات على الكفر والشرك - [01:41:01](#)

وقسم منهم من اهل الذمة من يسلم بطريقة خبيثة لا يريد من وراء سلامه الله عز وجل يقول السلام عليكم او السام عليكم يعني الموت عليكم وحينئذ لا ينبغي الرد عليهم بالرحمة - [01:41:26](#)

وانما يقابلون بالمثل ولكن بادب فيقال وعليكم هذا مراد البخاري رحمه الله من هذا الباب اورد فيه حديثا من طريق شيخ ابو اليمان مر ذكره قال اخبرنا الشعبة شعيب عن الزري اخبرني عروة ان عائشة مر ذكرهم - [01:41:47](#)

والشاهد فيه انه هؤلاء من اهل الذمة وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك لاحظوا والنبي صلى الله عليه وسلم قال وعليكم وعائشة غضبت لرسول الله فقالت عليكم الشام واللعة - [01:42:05](#)

طيب قد يقول قائل لماذا لم ينتقض عهدهم بهذا الكلام لانه ليس كل كلام وكل فعل ينتقض فيه العهد وانما مرجع ذلك الى ولي الامر المسلم والصحيح ان الاقوال المجملة المشتبهة - [01:42:25](#)

ليست سببا في نقض العهود لان كلمة السام عليكم او السام عليكم يحتمل انه اخطأ وترك اللام والالف ويحتمل انه قصد الترك ومع الاحتمال لا ينتقض العهد. نعم احسن الله اليكم - [01:42:47](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود - [01:43:08](#)

فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك هنا اه اورد فيه حديثا من طريق الشيخ عبدالله بن يونس قال اخبرنا مالك وهو ما لك بن انس الاصبحي امام دار الهجرة ابو عبد الله احد - [01:43:18](#)

اما الاربعة المشهورين من ائمة الفقه آا من طريق شيخه عبد الله بن دينار المكي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود - [01:43:32](#)

الالف واللام هنا للعهد وليس للاستغراق اذا سلم عليكم اليهود يعني المعهودون الذين يكونون في المدينة وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم من تعاملهم فانما يقول احدهم السام عليك - [01:43:45](#)

والسام معناه الهلاك والموت وقل وعليك نعم احسن الله اليكم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال - [01:44:04](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم اه حديث انس اذا سلم عليكم اهل الكتاب اما ان يكون على العموم فقلوه فقولوا وعليكم فيه دلالة على الاباحة ورد السلام - [01:44:22](#)

واما ان يكون اهل الكتاب على الخصوص بمعنى العهد عام يرد به الخصوص وهم يهود المدينة فيكون المعنى وعليكم لاجل ان سلامهم ليس بسلام وانما سام وانما يقولون السام عليك ولذلك قال فقولوا - [01:44:40](#)

وعليكم هذا الحديث اورده من طريق شيخي عثمان ابن ابي شيبه وهو اخو ابو بكر ابن ابي شيبه صاحب المصنف وعثمان ابن ابي شيبه امام من ائمة السنة وله كلمات عظيمة في العقيدة واتباع السنة. قال حدثنا هشيم - [01:44:58](#)

وهو ابن بشير الواسطي قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عبيد الله بن ابي بكر بن انس يروي عن جده انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:45:16](#)

احسن الله اليكم باب من نظر في كتاب من يحذر من يحذر من على المسلمين ليستبين امره قال حدثنا يوسف ابن بهلول قال حدثنا

ابن ادريس قال حدثني الحسين بن عبدالرحمن عن سعد بن او عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي - [01:45:31](#) عن عليم رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزيبر بن العوام وابا مرشد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلق حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين. معها صحيفة من حاطب ابن ابي بلتعة الى المشركين. قال فادركناها - [01:45:48](#) تسير على جمل الله حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك؟ قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا - [01:46:09](#)

قال صاحبنا ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به الا لتخرجن الكتاب او تخرجن الكتابة. احسن الله اليكم. لانه يخاطب امرأة - [01:46:23](#)

نعم احسن الله اليكم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجددنك قال فلما رأته الجدة مني اهوت بيدها الى حوزتها وهي وهي محتجزة بكساء. فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت -

[01:46:38](#)

قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله. وما غيرت ولا بدلت. اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا ولهم من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدقة. فلا تقول له الا خيرا - [01:47:01](#)

قال فقال عمر بن الخطاب انه قد قال الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه. قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة - [01:47:19](#)

قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم قوله باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبينوا الاصل انه لا يجوز النظر الى كتاب الغير الا باذنه وهذا نص عليه - [01:47:34](#)

الخطيب البغدادي في بيان اداب طالب العلم لا يجوز لاحد ان يطلع في كتاب احد الا باذنه وقدست العلماء اذا كان ان الكتاب اذا كان مطويا فانه اشد حرمة فانه اشد حرمة - [01:47:52](#)

ولكن اذا كان يخشى ان في الكتاب شيء سيء فحينئذ يجوز له ان ينظر فيه ليحذر حتى لا يكون فيه ما هو محرم او ما هو حتى لا يكون فيه ما هو محرم - [01:48:12](#)

او ما فيه كشف لعورات المسلمين يعني مثلا انت الان ذاهب مسافر من الكويت رايح علاج الى بريطانيا شخص اعطاك الرسالة قال وصل هذه الرسالة لفلان الرسالة في الظرف ما يجوز ان تتطلع عليها. هذا هو الاصل - [01:48:28](#)

لكن اذا وقع في قلبك شك ها هذا يمكن كاتب في الرسالة لصاحبه هناك ان يستغلني مثلا فيجوز ان تنظر لهذا الكتاب الذي تحمله لان حملك اياه مع وجود الريبة - [01:48:50](#)

دليل على انك ما انت ملزم بان تحمل ما ما ترتاب فيه وهكذا لو قال لك رجل خذ هذه الحقيبة وسافر بها وانت رايح السعودية خذها معك وصلها لفلان وقع في قلبك شك هذه الحقيبة فيها شيء ولا ما فيها شيء؟ خفت يورطني عند الجمارك - [01:49:07](#)

ففتشتها هذا امر مباح هذا مقصود البخاري رحمه الله من هذا الباب باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره وورد فيه حديثا طريق شيخه يوسف ابن بهلول قال حدثنا ابن ادريس وهو عبد الله ابن ادريس الاودي - [01:49:29](#)

عبدالله بن ادريس الاودي اه قال حدثني حسين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عن الحديث والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم شك في الخطاب الذي مع هذه المرأة فامر عليا والزيبر في ان يذهبا ويخرجا -

[01:49:50](#)

الكتاب نعم مر الحديث معنا احسن الله اليكم باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب؟ قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري انه قال - [01:50:10](#)

اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا

تجارا وكانوا تجارا بالشام - [01:50:25](#)

فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل اله هرقل عظيم الروم. السلام على من اتبع الهدى أما بعد. نعم باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب - [01:50:39](#) يعني عرفنا كيف نسلم عليهم نسلم عليهم أو نرد السلام عرفنا الآن كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب أو رد فيه رحمه الله حديثاً من طريق شيخه محمد المقاتل مر ذكره قال أخبرنا عبد الله مر ذكره المروزي أخبرنا يونس وهو ابن يزيد الأيلي - [01:51:00](#) مر ذكره عن الزهري مر ذكره قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس عبد الله ابن عباس أحد السبعة أه المكثرين من رواية الحديث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبر الأمة وترجمان القرآن - [01:51:20](#) وهو أحد الأعباد إلى الأربعة وهم عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عمرو وعبد الله ابن الزبير يقول أن أبا سفيان ابن حرب وهو صخر ابن حرب أخبره أنه هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجاراً بالشام والشاهد في - [01:51:37](#) ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرياً فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله عظيم الروم والسلام على من اتبع الهدى الآن تأمل هذه العبارة السلام على من اتبع الهدى - [01:51:58](#) لو قال له لو كتب إلي السلام عليك أعطاه الأمن ما يصير يحاربه لكن لما قال السلام على من اتبع الهدى دل على أنه لم يعطه الأمن هذا هو وجه الشاهد وهو في بيان كيفية الكتاب إلى أهل الكتاب - [01:52:15](#) لكن لو كان بيننا وبين أحد ملوك المسلمين وملك كافر عهد ومعاودة فكتب إليه السلام عليكم ما في بأس لأن العهد موجود أصلاً وإنما هذا إلى من ليس بيننا وبينه عهد. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:52:34](#) وعلى أه وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين. تفضل - [01:52:54](#)